

القرآن ومحمد علم غافلون اي معرضون او من اذلتنا اذا  
 هلوا فلا يعتبرون او ليك اي الموصوفون بمنزلة الصفات  
 ماورهم النار بما كانوا يتسبون من الكفر والتكذيب  
 وقال الله تعالى وما الذين كفروا يمدون ذبوا باياتنا وفاقوا الا  
 اي القرآن والبعث فاولئك في العذاب اي في عذاب  
 جهنم محضون اي لا يغيثون عنه فيعذبون ذلما وقال الله  
 انا عندنا للظالمين اي الذين كفروا سلاسل تسعون  
 بها في النار واخطا في اعناقهم تشد فيها السلاسل بايديهم  
 وسعيهم اي ونارا موقعا يعذبون بها وقال الله ان  
 جهنم كانت مرصدا اي طريقا يرصد فيه اي ترقب الملائكة  
 منه الخلاب ليخلصوا بينهم او يمدوا يد عليها المؤمن ليدخل  
 الجنة والكافر ليدخل النار للظالمين اي كانت جهنم مرجعا  
 المتكبرين عن الايمان لا يشين اي ما كثر فيها احقا باجمع  
 حقت وهو ثمانون سنة كل يوم منها مقدار الف سنة مما تعد  
 اهل الدنيا والمواد منه التاميد لا يذوقون فيها اي في جهنم  
 برد ينفعهم من حرها او نوما يستريحون به ولا شربا  
 يشربون تلذذا بل ما شاء الله من انواع العذاب يعني  
 لا راحة لهم فيها ابدا الاحما اي ما حار اذ تتهي جرح  
 وغساقا يعني الاما يسيل من صديد اهل النار ثم اشار  
 الى السبب بقوله جزاء وفاقا اي يخزون جزاء موافقا  
 لاعمالهم لانه لا ذنب اعظم من الشرك ولا عذاب

اعظم من النار فوافق الجزاء العمل قوله انهم كانوا يعذبون  
 لا استحقاقهم الجزاء الموافق اي لانهم كانوا لا يرجون اي  
 لا يخافون حسابا اي حساب البعث او لا ياملون  
 ثواب الحسنات ليؤمنوا وكذبوا باياتنا اي القرآن كذبا  
 اي تكذبا وكلمة احصينا اي ثبتنا في اللوح المحفوظ  
 بالكتابة كما عجل من معاصيهم نسوة ونحوه لان النساء يتايبا  
 اي مكتوبا في اللوح ثم اشار الى المسبب عن كفرهم فذوقوا  
 العذاب فلن تزيدكم الا عذابا فوق عذابكم وقال الله  
 واعتدنا لمن الذب بالساعة سعير اي نار اشديد  
 الاشتعال قوله اذا انتم من مكان بعيد صفة سعير  
 اي اذا كانت السعير من غير النظر في البعد قيل هو  
 خمسمائة سنة سعير من غير النظر في البعد قيل هو  
 غليانها ويشبه ذلك بصوت التغيظ والزقار طلبا للانتقام  
 منهم وزفير وهو اول صوت الحمار واذا القوامز اي  
 من السعير مكانا ضيقا اي في مكان جهنم يضيق عليهم  
 اذا القوامز كما يضيق النخ في الدرع فيكون اشد عذابا  
 مقرونين اي وهم مع ذلك مقرون مع شياطينهم في السلاسل  
 روي ان الكافر مقرون معه شيطانه في سلسلة دعوه ناله  
 ثبورا اي هلا كما يخفقون واثبورا اي تعال يا ثبور  
 فهذا قيل فيقال له لا تدع اليوم ثبورا واحدا لان  
 عذابكم الوان كثرت لا يغني وادعوا ثبورا كثيرا لانكم

اي الزوج المحدث  
 السما في اسفل  
 الروح